

• الدرس الثالثون | زكاة ما خرج من الأرض / زكاة النّقيدين وعروض التجارة | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

مش عايلة طلب العلوم وفهمها حتى تضيق بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلي واسلم على خير البرية وعلى ازكى البشرية على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا وقرة اعيننا - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. كنا قد انتهينا ايها الاحبة الى دخلنا في الدرس الماضي في الزكاة وعرفنا شروط الواجبات وعرفنا ما هي الاموال الزكوية وثم بدأنا نفصل في الاموال الزكوية مالا مالا. ما الواجب في هذا المال الزكوي وما هو - 00:00:30

والنصاب وبعض المسائل التي تتعلق به وتكلمنا عن زكاة بهيمة الانعام بتفاصيلها. انهينا زكاة بهيمة الانعام بتفاصيلها. واليوم باذن سنشرع في نوع جديد وهو زكاة الخارج من الارض من الزروع والثمار ثم ما يليه باذن الله. قال المصنف رحمه الله فصل وتجب في كل مكيل - 00:00:50

مدخر خرج من الارض. ونصابه خمسة اوسق وهي ثلاثمائة واثان واربعون رطلا وستة اصابع رطل بالدمشقي اليوم باذن الله في مال جديد من الاموال الزكوية وهو ما خرج من الارض. ما خرج من الارض ايها الاحبة انواع متعددة في الحقيقة. عندنا - 00:01:10
اه الحبوب وعندنا الثمار والاوراق الشجرية وهذه المجموعة. عندنا مما خرج من الارض كذلك المعادن. عندنا مما خرج من الارض الركاز عندنا مما خرج من الارض او يلحق به وفي الحقيقة العسل لان النحل يأخذ الرحيق من النباتات الوردية ثم بعد ذلك اصنع العسل - 00:01:30

فعندما نقول الخارج من الارض كما بينا في الدرس الماضي هذا مفهوم عام. يشمل النباتات والزروع ويشمل كذلك المعادن والركاز ويشمل العسل تا فقط اذن هو الحبوب والثمار. بدأنا بالنوع الاول وهي الحبوب والنوع الثاني الثمار. فكيف زكاتها؟ فقالت تجب. الان متى؟ يعني السؤال الان الذي سنحله - 00:01:50

اشكاله. متى او ما الذي تجب فيه الزكاة من الزروع والثمار؟ ما الذي تجب فيه الزكاة من الزروع والثمار؟ انسان عنده ارض ويزرع وينتج ثمار عنده متى يجب عليه؟ وما الذي يجب عليه؟ هذا ما سنشرع فيه اليوم. فقال وتجب في كل - 00:02:10
مكيئا مدخر. وتجب في كل مكين مدخر. اذا هذا بيان للنوع الذي فيه الزكاة من الحبوب ثمار تجب في كل مكيد مدخر هذا ايها الاحبة تدخل فيه الحبوب بانواعها المختلفة. تدخل فيه الحبوب بانواعها - 00:02:30

المختلفة وتدخل فيه كذلك الثمار المكيئة المدخرة الان الحبوب بطبيعتها هي ماكيئة مدخرة. طب قبل ما ندخل في الحبوب والثمار ما معنى مكيل قبل ان نبدأ نعد ما معنى مكيل؟ ما يكال ما المراد ما يكال في كلام الفقهاء؟ المراد بالصاع وليس المراد - 00:02:50
بالكيل ان تأتي بها على الميزان هذا يسمى وزن. فضاعوا على الميزان يقول لك هذا خمسة كيلو هذا اسمه وزن. الكيل هو الذي يكون بالصاع. كيف تذهب مثلا الى محل - 00:03:10

طحين يأخذ بالكيل الذي نسميها الكيلة. يأخذ بالكيل يضع ثلاثة اربعة او يذهب مثلا الى السمسار او السمك او ما شابه ذلك يضع منها. هذا هو المراد بالكيل عند فقهاء وليس المراد الكيل ان تضعها على الميزان. هذا تصور مهم. اذا قال تجب في كل مكيل. عرفنا ما هو

المكيل. المكيل خلاف الموزون - 00:03:20

عندما يقول مكيل هو خلاف الموزون. الموزون الذي يوضع على الميزان المكين الذي يؤخذ بالصاد. يجب في كل مكيل مدخر ما معنى مدخر ايها الاحبة؟ يعني يمكن ان تدخره وان تضعه في مخزنك في يعني في مكان التجفيف او ما شابه ذلك ليستخدم - 00:03:40 لاحقاً فهذا يسمى ادخار. يمكن ان تدخره من خلال التجفيف لتستخدمه في اوقات لاحقة. اذا الاشياء التي تخرج من الارض والتي

تجب فيها الزكاة يجب ان يوجد فيها ان نكون مكينا وان يكون مدخرا. وهذا ايها الاحبة يوجد كما قلنا ابتداء - 00:04:00 الحبوب الحبوب قمح شعير رز عدس حمص اه ترمس سمس كل هذه الحبوب وما شابهها يجب فيه الزكاة لانها مكينة ومدخرة. كذلك تجب في الثمار المكينة المدخرة لان هذا هو الضابط. الثمار المكينة - 00:04:20

مثل ماذا؟ قالوا مثل الزبيب. وقالوا مثل التمر. وقالوا مثل اللوز. اما مثلاً الزيتون قالوا الزيتون لا يجب فيه الزكاة. لماذا الان قد تقول هو مكين لا هو مكيل ولكنه لا يدخر في العادة ليس من طبيعته الادخار لان الذي يدخر ما هو؟ انا هذا الذي اردت التنبيه عليه -

00:04:40

انت يعني الزيتون ماذا نفعل فيه في واقعنا المعاصر؟ نكبسه ونستخدمه. لا الادخار يكون بتجفيف الثمرة حتى تستخدم بعد ذلك. الان الرطب تجفف الى تمر وتخزن وتستخدم بعد ذلك. العنب يجفف الى زبيب ويستخدم بعد ذلك. صحيح؟ لكن كثير من الثمار لا لا -

00:05:00

الان البرتقال هل يمكن مثلاً ان تجففه؟ لا البرتقال يوكل في حينه. كذلك الزيتون. الزيتون يعني في العادة في العادة الزيتون يكبس ويأكل ولا يجف ويوضع ثم يستخدم في اوقات لاحقة. لذلك قالوا مثلاً الزيتون العناب هذا لا يوجد فيه. كذلك مثلاً الفواكه التفاح -

00:05:20

ترجل البرتقال الكرمانتين وكل هذه الفواكه لا يوجد فيها زكاة لان منها ما لا يدخر ابتداء ومنها ما ليس مكيل محدود يؤخذ بالحب مثل الرمان وما شابه ذلك. الرمان هل في واحد ياخده بالكيل يا شيخ؟ ما في احد ياخذ رمان بالكيل. الحقوا العد. جميل؟ فالفواكه في مجملها لا يوجد فيها في مجملها - 00:05:40

لا يوجد فيها زكاة. الخضروات التي تخرج من الارض باذنجان وما شابه ذلك. كذلك لا يوجد فيها زكاة. لذلك نقول الزكاة في الحبوب وفي الثمار المكينة المدخرة. يجب ان يوجد فيها هذين الضابطين. او يجب ان يوجد هذان الضابطان. المكير والادخار. اذا لم -

00:06:00

يوجد لا يوجد زكاة فيما خرج من الارض. اذا ذكرنا الحبوب ذكرنا الثمار. كذلك ايها الاحبة. الشيء الثالث يقولون الاوراق. هناك بعض اوراق الاشجار ينتفع ايها وتخسر لذاتها مثل السدر وما شابه ذلك. الاوراق المنتفع بها والتي من طبيعتها انها تكال عندما تؤخذ وتدخر. كذلك يجب فيها - 00:06:20

الزكاة فنحصر اذا الكلام الذي تكلمنا به. الخارج من الارض من المزروعات او من الاشجار والمزروعات حتى نعم لان هو كلمة عندهم عادة تطلق هذه الحبوب. وكلمة ثمار تطلق على الاشجار. هذا عرف في كلام الفقهاء. اذا قال لك زارع يقصد به الحبوب. القمح والشعير يسموها مزروعات - 00:06:40

والثمار يقصدون بها الاشجار. هذا في عرف الفقهاء. فنقول بشكل عام ما خرجوا من الارض يجب ان يكون مكيلاً ومدخراً. وهذا في الحبوب بالانواع التي ذكرناها كذلك في الثمار اذا كانت ماكينة مدخرة كذلك في الاوراق الاشجار المقصودة اذا كانت مكيلة ومدخرة. طيب اذا قال وتجب - 00:07:00

في كل مكيل مدخر خرج من الارض. خرج من الارض آآ بعض الفقهاء يقولون احترز بهذا مما خرج من البحر. فكل النباتات التي طبيعتها النمو في كذلك لا زكاته فيها وهذا تحصيل حاصل ايها الاحبة في الحقيقة لانه يعني يصعب تصور هذه المسألة كثيراً واحد يزرع في البحر اذا بيحصل طيب - 00:07:20

وتجب في كل مكين مدخر خرج من الارض. عرفنا اذا ما هي الانواع التي يخرج منها. المكيل المدخر. طب ما ما هو النصاب الذي

يجب ان تبلغه هذه الانواع من حب من ثمر من اوراق حتى يجب فيها الزكاة او لا يوجد نصاب لا يوجد نصاب. ما هو النصاب الذي -

00:07:40

ان تبلغه حتى تجب فيها الزكاة. قال بعد ذلك قال ونصابه خمسة اوسق. ونصابه خمسة اوسق. الان هذا الرجل صاحب المحصول

الزراعي او صاحب الثمار او صاحب الاوراق النافعة نقول له لا زكاة عليك في هذه الثمار او في هذه - 00:08:00

او في هذه الاوراق حتى تبلغ هذا المقدار الشرعي المحدد من النبي صلى الله عليه وسلم. يرحمك الله. ما هو هذا المقدار الشرعي؟

قال خمسة اوسق قبل ان نحدد هذا المقدار نقول ايها الاحبة انتبهوا عندما نأتي لحساب هذا المقدار يجب اه يجب ان نخلص الحبوب

من قشرها - 00:08:20

ويجب ان نجفف الثمار. ثم بعد ذلك نبدأ بحساب النصاب. اذا هذه فائدة. لا يحسب النصاب في الثمار ولا في الحبوب حتى يخرج

الحب من قشره ويجفف الثمر. فجميع الحبوب من القمح والشعير وما شابه ذلك. اذا كانت هذه الحبة مغطاة - 00:08:40

يجب ان تنقى من هذا القشر ثم نبدأ بحساب النصاب. واذا كانت ثمرة شجر يجب ان تجفف ابتداء. طبعاً لابد ان تكون مما يجفف لانه

لا يجب اصلاً الزكاة الا في مكان مدخر والادخار لا بد ان يكون فيه تجفيف. اذا مثل اه الرطب الرطب لا ابدأ بحسابي زكاتها حتى

اجففها - 00:09:00

الى تمر العنب لا ابدأ بحساب زكاتي حتى اجففه الى زبيب. وعلى ذلك اذا هذا مهم في حساب النصاب. النصاب لا يحسب من الحبوب

ولا يحسب من الثمار حتى يخلص الحب من قشره وحتى تجفف الثمرة. بعد ذلك نبدأ بحساب فنقول يجب ان يبلغ خمسة اوسط -

00:09:20

خمس اوسط يعني سريعاً لا اريد ان ادخل في الحسابات واطيل الامر هي ست مئة واحداً كيلو غرام. ست مئة واحداً كيلو

غرام ايها الاحبة. فالشخص اذا حصد المحصول الزراعي الذي عنده ووجد ان عنده من القمح ستمائة واحداً كيلو غرام. طبعاً متى

قلنا بعد ان يخرج - 00:09:40

من قشرها يحسب هل عنده الان ستمئة او حذاً كيلو غرام؟ قال نعم يوجد عندي. نقول اذا بلغ عندك النصاب يجب ان تخرج. اذا ما

هو نصاب الحبوب والثمار؟ لو سئلت باللغة المعاصرة هو ست مئة وحداً كيلو غرام. اي مزارع اي صاحب ارسلك هذا السؤال قل له

ابتداء هل بلغ عندك هذا - 00:10:00

اذا بلغ عندك هذا النصاب نبدأ نحسب الزكاة الخارجة عليه. طبعاً ايها الاحبة عندما نقول النصاب نقصد به النصاب من الجنس الواحد.

يعني العناء التمر وحده بلغ ست مئة وحداً كيلو غرام. اما مثلاً عنده من التمر مثلاً مئتين كيلو. ومن العنب بعد ان صار زبيباً ما

يكمل الى ست مئة - 00:10:20

هذا لا يوجد نصاب. فالنصاب من الثمرة الواحدة وليس من مجموع ما في المزرعة. ليس من مجموع ما في المزرعة. لا ستمئة

واحداً من الجنس الواحد. طيب اذا كان الجنس الواحد منه انواع اه هي تضم الى بعضها. فمثلاً شخص عنده رطب من النوع

الفلاني. رطب بني ورطب - 00:10:40

ثالث ورابع حسب انواع الرطب في السوق. الان عندما يعني يأتي المحصول اجماع هذه الانواع الى بعضها لانها في النهاية

جنس واحد. كذلك رجل في مزرعتي انواع متعددة من العنب. العنب انواع. عندما يأخذ المحصول يبدأ حساب المحصول لا يحسب

كل نوع وحده من العنب. لا. يجمع كل الانواع - 00:11:00

خرجت وينظر هل بلغت الستمئة واحداً كيلو غرام؟ اما اذا اختلفت الثمار لا. اه كل ثمرة تحسب وحدها فالعنب يحسب وحده بعد

ان يصبح زبيباً والرطب كذلك بعد ان تصبح ثمرة تحسب وحدها وقل ذلك في الحبوب فالقمح وحده بالشعير وحده والعدس وحده

وما شابه ذلك فهذا ينبغي ان - 00:11:20

ان لا تضم الثمار الا اذا كانت انواع لجنس واحد. اذا اختلفت الاجناس لا تضم الى بعضها. طيب الان سينتقل رحمه الله تعالى الى عن

تفاصيل الزكاة قال وشرط ملكه وقت وجوب وهو اشتداد حب حب وبدو صلاح ثمر ولا يستقر الا بجعل - 00:11:40

في بيدر ونحوه وشرط ملكه وقت وجوه. حتى تجب عليك الزكاة ايها الاحبة في المحاصيل الزراعية او في الثمار يجب ان تكون مالكا لهذا المحصول او لهذه الثمار وقت وجوب الزكاة فيها. يجب ان تكون مالكا لها في ملكك وليست في ملك - 00:12:00
لغيرك. طيب نأخذ ابتداء وقت وجوب الزكاة فيها ثم بعد ذلك نعود نفهم هذا الشرط. ما هو الوقت الذي تجب فيه الزكاة في المحاصيل الزراعية هو ذكر بعد ذلك وليس القضية هو ذكر الوقت الذي تجب فيه الزكاة. قال بالنسبة الى الحبوب الى الحبوب انت -

00:12:20

اشتد الحب في داخل سنبله ان يشتد يعني ان يصبح قويا وهذا يعرف الزرع. انه الحب الان اصبح قويا يأمن العاهة كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان يصبح قويا متينا. الحب في اثناء نمو ابتداء النمو يكون ضعيف. اي ريح خفيفة يمكن انها ترفع وتزيله. لا اذا استقر واستقام في عوده واصبح - 00:12:40

مشتدا في هذه الحالة يعني تصبح احتمالية التلف اضعف بكثير. فنقول اشتد الحب الان. اشتد عوده واصبح صلبا قابل للحصر لكنه في النهاية لم يحصد واشتد في داخل سنبله. اذا بالنسبة للحبوب قالوا ان تشتد بحيث تأمن العاهة. ما معنى تأمن العاهة؟ اذا جاءتني

- 00:13:00

رجاء مضر لا يتلفه سريعا لا يصبح عنده قدرة على مقاومة العوامل الجوية. هذا من فيما يتعلق بالحبوب. واما ما يتعلق بالثمار فقالوا ان يبدو صلاحها ان يبدو صلاحها وبدو صلاح ايها الاحبة في الثمار يختلف من ثمرة الى ثمرة وهذا يعود يعاد فيه الى اهل -

00:13:20

تخصص اهل التخصص اصحاب الزراعة يعرفون مثلا العنب يقولون اذا اسود خلاص هذا دلالة على بدو صلاح. الرطب قالوا اذا احمر او بصفر قالوا هذا دلالة على بدو صلاح فيه. فالان في كل ثمرة يرجع فيها الى اصحاب التخصص. علم الزراعة. يقولون الله اشتمرت

النخيل صلاحها بالاحمرار - 00:13:40

الاصفرار العنب والله بضوي صلاح فيها ان تتلون الى اللون الاسود. وعلى ذلك فقس. اذا لا تجب عليك الزكاة في حبوبك ولا في ثمارك حتى يشتد الحب اذا كان من المحاصيل الزراعية وحتى يبدو صلاح في الثمر الذي على الشجر حتى - 00:14:00

والصلاح فيه نقول الان دخل وقت الوجوه. بحيث ما معنى هذا الكلام؟ لو تلفت هذا المحصول او هذه الثمار قبل ان او قبل بدو

الصلاح ان لا زكاة عليك لا زكاة عليك او مثلا انت قبل ان يبدو صلاحها - 00:14:20

ذهبت التقطت هذه المزروعات وهذه الثمار وبدأت تأكل بها. عرفت تستخدمها في امورك الخاصة ليس فرارا من الزكاة دائما عندنا قاعدة وكل من يفعل شيء فرارا من الزكاة يعامل بخلاف نقيضه. لكن شخص ايها الاحبة فعلا عنده مثلا مزروعات. عنده مثلا عنب

عنده - 00:14:40

رطب قبل ان يبدو وصلاح احتاج ان يلتقطها ويستخدمها في تصرف معين. هل هذا عليه زكاة في هذا المحصول؟ او في هذه الثمار؟ لا. لماذا؟ لان انه لم يأت عليها وقت الوجوب. وقت الوجوب في المحاصيل الزراعية اشتدادها. ووقت الوجوب في الثمار ان يبدو

صلاحها ويعادوا الى اهل - 00:15:00

تخصص في بدو صلاح كل ثمرة على حدة. معرفة وقت الوجوب مهمة جدا لان الانسان قد يستخدم الثمار قبل وقت وجوبها. في امور خاصة وليس فرارا من الزكاة فهذا اذا لا يجب عليه الزكاة. اذا وشرط ملكه وقت الوجوب وعرفنا وقت الوجوب واشتداد الحب. وبدو

الصلاة - 00:15:20

في الثمر فلا بد اذا ان يكون الانسان مالكا لانه قال انظر وشرط ملكه يجب ان يكون الانسان مالكا حبوب يعني هذه الحبوب في ملكه عند اشتدادها كانت في ملكه. اذا ملك هذا المحصول الزراعي بعد اشتداده. يعني الان الحب اشتد - 00:15:40

ثم بعد ذلك صاحب المحصول باعه لشخص اخر. هذا الشخص الجديد يقول لك يا شيخ ترى انا ملكت الحبوب بعد ان اشتدت. او تأتي مثلا للثمار. ثمرة بدت اعلى الشجرة. جاء صاحب القطعة الارض وباع هذه الاشجار لرجل جديد. الرجل الجديد متى دخلت هذه الثمار

في ملكه؟ قبل - 00:16:00

قبل بدو الصراع او بعد بدو الصلاح قال دخلت في ملكي بعد بدو الصلاح. نقول اذا الزكاة ليست على الرجل الجديد. الزكاة على الرجل القديم. لان بدو الصلاة الثمر والاشتداد في الحبل كان في اثناء ملكه. وليس في اثناء ملك هذا الرجل الجديد. لذلك يعني هذا حساب من هو الشخص الذي يجب - 00:16:20

فعليه ان يخرج الزكاة. الشخص الذي يجب عليه ان يخرج الزكاة هو الشخص الذي كان مالكا للمحصول الزراعي او كان مالكا ثمار عند وقت الوجوه. وبناء على هذا يستثني الفقهاء يعني او يعطي الفقهاء صور لا تجب فيها الزكاة. مثال ذلك. اللقطنون هذا - 00:16:40 الاول اللقطنون تعرفون من هم اللقطنون؟ من اللاطون؟ لا يعني يعني من صورها لكن المشهور عندنا الان يأتي مثلا فقراء ويأتي بعض الناس يمتنون مهنة انه الثمار بعد ان تسقط من الثمار يبدأ يحسبها. يأتي صاحب الارض. يقول عاد انت جنيت محصولك. في في ما تسقط على الارض - 00:17:00

صحيح؟ وظيفته ان يذهب يلم هذه الثمار ويضعها في اكياس ويذهب بها الى اشغاله واعماله. هذا يسمى اللقاط. الان هذا اللقاط استأذن رب الارض في اخذ هذه المتساقطة واذن له وحازها واصبحت في ملكه. لكن طيب قال لك اللقط اعطينا لهذا اللقط قلنا كم جمعت من هذه الثمار التي على الارض؟ قال والله جمعت الف - 00:17:20

احد عشر جمعت الف كيلو غرام. هل نقول يجب عليه الزكاة في هذا الحبوب او الثمار التي جمعها؟ لا يجب عليه الزكاة فيها. وان بلغت الف لماذا؟ لانه هل اني ملكه لكن وقتها الوقت عندما اشتدت صلاحه في هذه الثمار عندما اشتد الصلاح وبدأ الصلاح في - 00:17:40 هذه الثمار لم تكن في ملكه كانت في ملكه صاحب الارض. اذا وقت وجوب الزكاة لم تكن في ملك اللقط. وانما اللقط ملك هذه الثمار بعد بدو الصلاح. طيب نأخذ مثال اخر. انا ايها الاحبة صاحب محصول زراعي. عندما اشتد الحب عندما اشتد الحب لاحظوا اتيت اتفقت مع - 00:18:00

مجموعة من الحصادين قلت لهم احصدوا هذا المزروع من القمح او من الشعير ولكم ربع الناتج. ولكم ربع الكمية الناتجة. الان انهم حصدوا هذه المحاصيل وعندما اتوا الى الحساب اعطيتم ربع الناتج. اتينا لهؤلاء الحصادين. قلت لهم كم ربع الناتج لكم كان؟ قال مثلا الحصاد والله برعب - 00:18:20

الناتج بلغ الف كيلو غرام مثلا كبيرة فالربع كان الف كيلو غرام من القمح. هل عليه زكاة هذا الحصاد؟ لماذا اه لان اشتداد الحب في القمح لم يكن يعني عندما اشتد الحب وعندما اشتد القمح لم يكن هذا في ملك الحصاد وانما كان في ملكي - 00:18:40 صاحب الارض كذلك مثلا صورة ثابتة حتى تعرفوا اهمية هذا الشرط. ما هو هذا الشرط؟ اشتداد الحب وبدو الصلاح اذا كان في ملك شخص فهو الذي يجب عليه ان يخرج. اما من ملكه بعد ذلك بعد غدو الصلاح او بعد اشتداد الحب فلا يجب عليه ان يخرج. مثلا ارض ايها - 00:19:00

مفتوحة للعوام للناس ارضا اسمها الارض المباحة. ذهب شخص وجد فيها حبوب. ارض مباحة للجميع. ذهب شخص وجد فيها انواع من الحبوب وجد فيها ترمس وجد فيها يا سمس عاد بدأ يجمع هذا السمس هذا ليس ملك لاحد يجوز له ان يجمعه. جمعه جمعه وحازه وذهب به الى بيته. الان هذا ملكه اصبح بعد - 00:19:20

قلنا لهم كم جمعت من هذه الارض المباحة؟ قال جمعت والله الف كيلو غرام. نقول اذا يجب عليك ان تخرج زكاة هذه الف كيلو غرام؟ نقول لا يجب عليه. لماذا - 00:19:40

عندما بدا صلاح الثمرة في هذه الارض المباحة او عندما اشتد الحد في هذه الارض المباحة في هذا الوقت لم تكن في ملكه احد لم تكن في ملك احد وهذا الشخص الذي التقط وبعد الالتقاط ملك هذه الحبوب ما قبل الالتقاط كانت هي مباحة للجميع - 00:19:50 اذا هناك صور متنوعة ومسائل متنوعة تنبني على فهم هذا الشرط. الان ايها الاحبة هذا الشرط وضحه في خفاء بالنسبة للاخوة. اذا العيد ما همش اني نفهم نمشي على فهم. اما القضية اذا كانت عشرين بالمئة لا تنفعني. ينبغي علينا ان نفهم ما معنى ان يكون مالكا للثمار او - 00:20:10

الحبوب وقت الوجوب. يعني الان القمح اصبح قويا وما زال في الارض لم يحصد. لكن اشتد الحب. وقت الاشتداد هذا الوقت هو ملك

لمن ممكن مثلا لصاحب الارض انعم بي واكله هو الذي يجب عليه ان يخرج. لو ان صاحب الارض بعد ان اشتد الحب. الان اشتد الحب واصبح تمام. صاحب الارض قال يا شيخ - [00:20:30](#)

انا بدي اهرب من الزكاة باع المحصول لجاره. نقول لا الجار لا يوجد عليه زكاة. انت الذي ستخرج الزكاة. لماذا؟ لانه في وقت الاشتداد كانت في ملكك بعد لو بعته قبل الاشتداد ها لو بعته قبل الاشتداد نعم هاي مسألة اخرى باعها قبل الاشتداد لجاره. جاره جلست عنده شهر شهرين بعد - [00:20:50](#)

عند الجار اشتدت. نقول اذا نعم الان الجار هو الذي يجب عليه الزكاة. لانها في وقت الاشتداد كانت عنده وقل ذلك في ثمار كانت مثلا الحبوب او الثمرة ما زالت صغيرة. وهي ما زالت صغيرة قام البائع ببيعها لشخص اخر. هذا الشخص الاخر سقاها ورعاها بعد - [00:21:10](#)

بعد شهرين بعد ثلاثة بدت هذه الثمار تصلح. تصلح للجذاد وكما قلنا هذا يختلف من ثمرة الى اخرى. نقول عندما بدأ صلاحها للجذاد عند من كانت؟ قال عند الشخص الجديد الذي اشتراها. نقول جاك الشخص الجديد هو الذي يجب عليه ان يخرج الزكاة لان بدو الصلاح كان عند - [00:21:30](#)

فهو ليس عند البائع الاول. جميل. طيب ثم قال ولا يستقر الا بجعلها في بيدر ونحوه. اذا قال وشرط ملكه وجوه وهو اشتداد حب وبدوء صلاح ثمر. ولا يستقر الا بجعلها في بيدر ونحوه. ولا يستقر ايها الاحبة - [00:21:50](#)

لا يستقر كما يقول ملك الانسان على هذا الثمر الا بعد ماذا؟ الا بعد ان يجعل في بيدر ونحوه ان يقال لا تستقروا الزكاة عليه. لانه اخذنا من شروط الزكاة ايها الاحبة في الدرس الماضي ما هي شروط الزكاة؟ استقرار الملك منها هذا الشرط ربما ذكرت - [00:22:10](#) قضية الاستقرار في المحصول الزراعي. ما معنى الاستقرار؟ مفهوم الاستقرار. اذا نعطي مثالا واضحا حتى نسهل على الاخوة الفهم. نقول انسان عنده ومحصول من القمح حصد هذا المحصول ووضع ولم ينقله بعد الى البيادر والى المخازن ما زال في الارض. الان نقول هذا لم يستقر عليك زكاته بعد - [00:22:30](#)

لم تستقر الزكاة بعد على هذا المحصول. متى تستقر الزكاة في هذا المحصول؟ اذا نقلته الى المخازن والى البيادر. كذلك قل في الثمرة لا يستقر الزكاة فيه. انت الان بدأت تخطف الثمار تجمعها في كراتين اسفل الشجر. لم تنقل هذه الكراتين الى المخازن بعد. مشغول عندك - [00:22:50](#)

قبل ان تنقلها ها قبل ان تنقلها الى المخازن نقول الزكاة لم تستقر بعد. ما معنى لم تستقر؟ هي وجبت عليك ولكنها لم تستقر طب ما ما فائدة عدم الاستقرار مع انها واجبة؟ نقول هي وجبت عليه لان وجوبها يتعلق فقط ببدا صلاح الثمر واشتداد الحب. لكن لا يستقر - [00:23:10](#)

هذا الوجوب فالضمير ولا يستقر يعود الله اعلم على قضية استقرار وجوب الزكاة عليك لا يستقر الا بعد الذهاب بها الى البيادر والمخازن اثر هذا الامر ايها الاحبة يظهر فيما لو جاءت جائحة من السماء كما يقولون. جاء مطر شديد. وجاءت ريح قوية. جميل. انت الان مثلا - [00:23:30](#)

ووضعت المحصول الزراعي الذي جنيته من القمح في داخل الارض لم تنقله. جاءت ريح شديدة واخذت هذا المحصول معها. فتلف هذا المحصول. او ربنا سبحانه وتعالى قدر جاء جراد فالتف هذا المحصول كاملا قبل ان تنقله الى المخزن. يقولون نعم لا يجب عليك الزكاة كذلك في هذه الصورة. نعم - [00:23:50](#)

كذلك بشكل عام لا يجب عليك الزكاة في هذه الصورة. لماذا؟ لان الزكاة لم تستقر بعد. نقول طب دخل وقت الوجوب دخل بمجرد اشتداد الحب. لكن نقول لا يستقر هذا الوجوب الا بعد نقل هذه الثمار او - [00:24:10](#)

هذه الحبوب الى المخازن فاذا تلفت بجائحة قبل ان تنقل الى المخازن لا يجب عليك الزكاة فيها. لكن ان مثلا بس قال انا لا اريد انقل الى المخازن اريد ان ابيعها مباشرة. اه في هذه الحالة لا تجب الزكاة عليك. او قام الشخص البائع او ليس البائع صاحب الارض - [00:24:30](#)

باتلافها في محله. قال نريد ان نتلفها. لا في هذه الحالة نقول كذلك يجب عليك الزكاة. لذلك يجب عليك ان تفهم قضية ان النقل الى مخزن يؤثر في استقرار الزكاة فقط ولا يؤثر ابتداء في وجوبها. وجوب الزكاة كان يبدو الصلاح على الثمرة واشتداد الحب. وجبت الزكاة - 00:24:50

نقول لا تستقر هذه الزكاة الا بعد نقل هذه الثمار. وهذه الحبوب الى المخازن. طب ما اثر قضية الاستقرار؟ اثر هذه القضية في حالة جائحة من السماء او جراد او شيء قدرى خارج عن ارادتك اتلف هذا المعصوم نقول لا زكاة في ذمتك. اما اذا كنت انت الذي بعث - 00:25:10

المحصول قبل نقله الى المخازن او انت الذي قمت باتلافه فهنا لا يوجد اثر لقضية الاستقرار. نقول الزكاة واجبة في ذمتك. فيجب عليك ان تفهم ان قضية الاستقرار لا تمنع الزكاة في جميع الصور. لأ. تمنع الزكاة في بعض الصور دون بعض. طيب لذلك قال ولا يستقر الا بجعل - 00:25:30

في بيدر ونحوه. طيب ايها الاحبة الان سنعرف ما المقدار الذي يجب علينا ان نخرجه. نحن الان عرفنا ان الذي يجب فيه اه الزكاة من الحبوب والثمار هي الحبوب والثمار والاوراق الشجرية المكينة المدخرة. هذا فهمنا. ثم فهمنا بعد ذلك ما هو - 00:25:50

النصاب في الحبوب والثمار وفي الاوراق ما هو النصاب؟ او كم النصاب؟ ست مئة واحد اشر كيلو غرام. كيف نحسب النصاب يحسب النصاب بعد تنقية الحب من قشره وتجفيف الثمرة ليس قبل ذلك. ثم بعد ذلك بينا ان الذي يجب عليه ان يخرج - 00:26:10

الزكاة من هذه المحاصيل هو من كان مالكا لها وقت الوجوب. ومن كان مالكا لها وقت الوجوه. طب ما هو وقت الوجوب بالنسبة للحب الاشتداد وبالنسبة للثمر بدو الصلاح هذا فهمنا. طب اذا لم يكن مالكا لها وقت الوجوب ملكها بعد وقت الوجوب؟ لا - 00:26:30

لا زكاة عليه وانما الزكاة على الشخص الذي كان مالكا لها وقت الوجوب واذا كانت مباحة للجميع فلا زكاة على احد. جميل. وثم بعد ذلك ختمنا بذكر لشرط الاستقرار قلنا متى تستقر الزكاة؟ هي وجبت عليك. لكن متى يستقر هذا الوجوب ويطمئن؟ بعد ان تنقل

المحاصيل والثمار الى المخازن - 00:26:50

اثر قضية الاستقرار يظهر اذا جاءت جائحة من السماء فاتلفت المحصول قبل نقله الى المخازن. في هذه الحالة لا زكاة عليك ولا اثر له واذا كنت انت الذي بعث هذه الثمار او اتلفتها قبل النقل تجب الزكاة في ذمتك جميل. نعم؟ او جائحة بعدما استقرت - 00:27:10

لا اذا جاءت الجائحة بعدما استقرت انتهى الامر. يعني لو انا نقلت الثمار والحبوب الى المخازن. الان استقرت تماما الزكاة عليه. لو جاءت جائحة من نار احرق هذا المخزن بما فيه. لا عليك زكاة. لان هنا استقرت تماما عليك. فالجائحة يعفى عن الزكاة فيها اذا كانت

الجائحة قبل - 00:27:30

الاستقرار. اما بعد الاستقرار فلا يعني لا تعفى عن الزكاة فيها. الان سنتكلم عن المقدار الذي يجب اخراجه ايها الاحبة. ما هو المقدار يجب اخراجه. الان نقول ايها الاحبة ما هو المقدار الذي يجب اخراجه من الزكاة؟ بالنسبة للحبوب والثمار. عرفنا عندنا ستمئة

واحد عشر كيلو غرام - 00:27:50

هذا هو النصاب. الان عندنا صور المقدار الذي يجب ان نخرجه من المحصول الزراعي او من المحصول الثمني او من اوراق الشجر عندنا حسابات مختلفة بحسب طبيعة السقي. بحسب طبيعة السقي التي اتبعناها. الشرع راعى ذلك. اذا كانت الارض ايها الاحبة تسقى

- 00:28:10

ماء السماء يعني تسقى بلا كلفة. اذا كانت تسقى بلا كلفة. في هذه الحالة الواجب عليك ان تخرج من المحصول الزراعي بحسب كميته. لكن اقل كمية ستمئة واحد عشر. كان عندك الف بحسابها. كان عندك الفين بحسابها. المهم اذا كانت الارض - 00:28:30

تسقى بنا كلفة عليك ان تخرج العشر من المحصول. طيب. اذا كانت الارض تسقى بكلفة الان دبي ما هو الكلفة؟ الكلفة ايها الاحبة شخص عنده حينما في الارض يجب ان يشغل الماتور حتى تشتغلوا طواحين الماء حتى تنقل الماء الى الارض. لا يعتمد على مياه

الامطار. شخص يجب عليه ان يحفر ابار كثيرة ويجمع - 00:28:50

فيها الماء وعنده مضخات ينقل فيها الماء من الابار الى سطح الارض ويوزع بعد ذلك على الثمار. هذا يسمى كلفة. طبعا في عرف

الفقهاء الاقدمية مش مضخات كان عنده. ايش كان عندهم - 00:29:20

كان عندهم السواقي ابل يضع عليه الماء من النهر وهذا الابل ينقل الماء من النهر او من البئر الى الارض والى ما شابه ذلك او بكرة او ما شابه ذلك. نحن - 00:29:30

صار عنا مضخات لكنها في النهاية مضخات مكلفة. انت تدفع مال من اجل هذه المضخة والمال على الكهرباء وما شابه ذلك. فاذا كانت الارض مما تسقى بكلفة هلاً هذه الارض ليست بعلية. يقول لك انا هذه الارض اسقيها بكلفة. من خلال مضخات وحفر ابار كثيرة واتي به خزانات مياه حتى اسقيها وما - 00:29:40

ذلك نقول لا اذا كانت الارض مما يسقى بالكلفة فعليك نصف العشر. من المحصول عليك نصف العشر اقللنا النسبة الذي يجب عليك ان تخرجها الشرع راعى ان هذا الانسان يتكلف ليس مثل الاول الاول الحمد لله ماذا - 00:30:00

كلفة السماء تمطر الارض تخرج انتهى الامر لا كل فعلية لا هذا يخرج العشر من المحصول. اما من كان يسقيها بكل فاء فهذا يخرج نصف العشر طيب اذا كان الشخص ايها الاحبة في نصف العام بعده ونصف العام بكلفة يعني نصف العام بلا كلفة ونصف العام على كلفة - 00:30:20

هذا الشخص ماذا نفعل معه؟ يقول نادى عليه المسافة بين العشر ونصف العشر اللي هي ثلاثة ارباع العشر اذا كان نصف السنة بلا كلفة. والنصف الاخر بكلفة في قضية النصف. النصف معتمد. ففي هذه الحالة هذه ثلاثة ارباع العشر. من المحصول - 00:30:40
اذا هذه حالة الثالثة. في حالة ان الارض نصفها نصف العام تكون بعلية ونصف العام تكون مروية بكلفة. طب اذا قال لك هذا الشخص والله انا ما عندي حساب النصف يعني ما استطعت اني احسب بالضبط نصف. يقول لك انا احياناً اسقي بمياه الابار. وحياناً اعتمد على مياه الامطار. ما عنده - 00:31:10

هناك تفاوت لكن ما عنده حساب. قال النصف لا هي ليست النصف. هناك شيء انفع من شيء اخر ولكن الله اعلم. فنقول ايها الاحبة اذا قال الله اعلم هذا سيأتي معنى الجهل. لكن قبل ان يقول سألنا هذا الشخص الذي لا يوجد عنده حاسبة النصف قلنا له انت تسقي الكلفة وتسقي بلا كلفة - 00:31:30

ايهما اكثر نفعا لي النبات؟ لاحظوا ايهما اكثر نفعا؟ ما قلنا له ما هي المدة الاكثر؟ قد يكون الانسان ايها الاحبة في النهاية يسقي مرات كثيرة بالابار وانتفاع النبات من مياه الابار محدود. وتأتي بعلية مرتين ثلاثة ايها الاحبة والنبات - 00:31:50
ما شاء الله ينمو زريعا. الاعتبار الان في حالة التفاوت اذا لم تصل الى المنتصف نقول لهذا الشخص انت تسقي بالبعل وتسقي بالمروي ايهما اكثر نفعا للنبات؟ ايهما اكثر نفعا للنبات؟ قال في الحقيقة النبات الذي عندي ينتفع اكثر بمياه الامطار - 00:32:10
فنقول له اذا حسابك مع مع مياه الامطار. اذا قال لي لا انا الثمر الذي عندي او المحصول الذي عندي ينتفع اكثر بماذا بالسقي المروي بالابار التي يحفرها وما شابه ذلك. فقلنا له اذا حسابك مع الكلفة. هذا في حالة كما قلنا عدم وجود نصفية تماما لا - 00:32:30

عنده حساب النصف انه نصف السنة كذا ونصف السنة كذا لا مختلطة مع بعضها البعض. تكون السماء تمطر ويخرج من الارض وما شابه ذلك. فاختلطت عنده فقال هناك تفاوت ولكن الاكثر نفعا عندي في الحقيقة لهذا المحصول كان ماذا؟ كان مياه الامطار. ونقول حسبك مع مياه الامطار عليك العشر من المعصول - 00:32:50

قال لا الاكثر نفع عندي للثمار المروي الذي انا اسقيه بكلفة. فنقول حسبك مع الكلفة. قال والله يا شيخ اني ما راح اعرف. قال ما انا عارف الحقيقة ايش انت - 00:33:10

به النبات اكثر. في هذه الحالة ماذا نفعل؟ انسان وصل للجهل التام نقول نعطى ونخرج العشب. احتياطا لحظ الفقراء. اذا كان نصف السنة كما قلنا بلا كلفة والنصف الاخر بكل فعالية ثلاثة ارباع المحصول. ان تفاوت ننظر - 00:33:20

ايهما اكثر نفعا؟ للنبات. فان كان البعل يخرج العشر. وان كان بكلفة فعليه نصف العشر. الحالة الخامسة والاخيرة كما قلنا ان جهل ما هو الاكثر نفعا؟ فعلي العشر لحظ الفقراء. اذا هناك خمسة سور للمخرج من من المخرج من المحصول الزراعي. يختلف باختلاف طبيعة - 00:33:40

تقي للمحصول الزراعي. اذا كان ايها الاحبة بلا كلفة ابدا هو هذا المحصول على مدار الحول. يعني يسقى بلا كلفة فعليه العشر اذا كان في اغلب الوقت وفي اغلب العام هو يعتمد على الكلفة في هذه الحالة عليه نصف العشر. الان لماذا اقول اغلب العام؟ يعني احيانا قد تمطر - 00:34:30

الارض مرة يعني ينتفع بها لكن لا نحجر عليها اصل لا نجعلها اصل مرة مرتين خفاف هذي ما يجعل اصل الاصل العام انه بكلفة فهذا عليه نصف العشب اذا كانت لا في المنتصف نصف العام تعتمد على كذا ونصف العام تعتمد على كذا مثلا شخص معروف عنده مثلا الامطار تأتي ثلاثة اشهر او - 00:34:50

ست اشهر. وبعد ست اشهر اخرى لا يوجد مطار فيعتمد هو على مياه الابار والمضخات. اذا النصف العام كده والنصف العام كده. في هذه الحالة ايها الاحبة عليه ثلاثة ارباع العشر - 00:35:10

الحالة الرابعة ان تفاوت كان هناك تداخل كما قلنا احيانا يسقي بالمروة وحيانا يعتمد على الباعل وحيانا الامور متفاوتة عنده لم تكن قضية نصف. فحينئذ نسأله ايها الاكثر نفعا للنبات مؤثرا في نموهم والانتفاع به. فاذا قال لنا الاكثر للنفع هو البعل فنعتمد على - 00:35:20

نعتبرها حتى ننهي القضية نحسمها. واذا قال ان كان لا المروي بكلفة هو الاكثر نفعا للنبات فنعتمد حينئذ نصف العشر. وان جاهل قال لك والله حتى ما هو الاكثر نفع للنبات؟ انا لا ادري نقول احتياطا نخرج العشر ونغلق الباب. نخرج على اوعى تبين. اذا كان - 00:35:40

تكثر الباع ماء السماء يخرج العشر. واذا كان الاكثر نفعا هو المروي بكل فيأخذ نصف العشر. نعود الى هذه الحسبة. ننقل الان الى نوع جديد. انتهينا من زكاة الحبوب والثمار. ننقل الى - 00:36:00

العسل قال رحمه الله تعالى وفي العسل العشر سواء اخذه من موات او ملكه اذا بلغ مائة وستين رطلا عراقيا. مما يخرج من الارض او يعتبره الفقهاء يعتبره الحاقا مما يخرج من الارض العسل. فيقولون هل العسل عليه زكاة؟ طبعا الجمهور اهل العلم لا يوجد زكاة في العسل. الحنابلة رحمهم الله قالوا لا - 00:36:10

يوجد زكاة في العسل لاثار واحاديث وردت في ذلك. البعض يضعفها البعض يقول لا هو لم يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة. ليس هذا مورد بحث الدليل ولكن نقرر المذهب - 00:36:30

فنقول الحنابلة يرون ان هناك زكاة في العسل سواء اخذت هذا العسل من مباح هاي الخلايا الطبيعية التي تنشأ في بعض الاراضي المباحة وعلى بعض الحقائق يعني هذا يعاد فيه الى اهله. فاذا اخذتها من مباح يرحمك الله. المراد المباح ما ليس ملكا لاحد. ارض ليست ملك لاحد. ارض طبيعية - 00:36:40

ذهبت وجدت فيها مناحل معلقة على الشجر انت طمعت واخذتها وحستها لك ذلك. ولكن يجب عليك ان تخرج ماذا؟ الكمية التي سيأتي ذكرها. او من ملكك انت في ملكك عندك عسل تخرج عسل عليك ان تؤدي. او اخذتها من ملك غيرك. من ملك غيرك ليس المرض ملك غيرك العسل هو ملك لغيرك - 00:37:00

تذهب تصرخ عسل لا المراد ارض هي ملك لغيرك ولكن هذا العسل ليس له هذا العسل ليس له وانما مثلا هناك عسل نتج على انت دخلت على الارض باذن هذا الانسان واخذت هذا العسل. وحزته لك. الان اذا مهما كانت الطريقة مشروعة شرعا وحصلت منها العسل - 00:37:20

عليك ان تخرج الزكاة. اذا حصلت العسل ايها الحبيب اما اذا كان عسل ملك لغيرك تسرقه هذه طريقة غير مشروعة ابتداء لاخت العسل. نقول اذا العسل بالطريقة المشروعة عليك ان تخرج زكاته ما هي زكاته؟ قال وفي العسل العشر سواء اخذه من موات - 00:37:40

او ملكه نقول او ملك غيره اذا دخل باذنه ولم يكن هذا العسل ملك للغير. وفي العسل العشر سواء اخذه من موات او ملكه اذا بلغ مئة وستين عراقية اذا سنتكلم دائما وهذا احفظوه ايها الاحبة في اغلب الاموال الزكوية نتكلم عن قضيتين. ما هو النصاب؟ وما الذي

يجب ان نخرجه - 00:38:00

مثلا تكلمنا في الزروع والثمار ما هو النصاب؟ ستمائة واحد عشر. ما المقدار الذي يجب ان نخرجه؟ هذه المقادير التي تكلمنا عنها. تأتي الى العسل. العسل هل له نصاب ابتداء نعم له نصاب. ما نصابه؟ قال مثلا اذا بلغ مائة وستين رطلا عراقيا. طبعا هذه حسابات قديمة. فالحسابات المعاصرة واحد وستين كيلو غرام. اذا بلغوا - 00:38:20

واحد وستين كيلو غرام عندك انتجت عسل بهذه الكمية واخذته من ارض مباحة وصل الى واحد وستين كيلو غرام عليك ان تخرج منه ما هي المقدار الذي يجب ان تخرجه عليك ان تخرج منه العشر. لذلك قال وفي العسل العشر. وفي العسل العشر بشرط ان يبلغ النصاب. ما هو النصاب - 00:38:40

واحد وستون كيلو غرام. طيب. ننتقل الى المسألة التي تليها. قال ومن استخرج من معدن نصابا ففيه ربع العشر في الحال وفي الركاز الخمس مطلقا وهو ما وجد من دفن الجاهلية. انطلق الان الكلام عن نوع جديد ما خرج من الارض المعادن - 00:39:00
معادن ايها الاحبة كيف تكون زكاتها وما مقدارها؟ اول ما هي المعادن عندما يقول الفقهاء؟ المعادن تجب فيها الزكاة. المعادن يقصدون به وكل ما اخرج من الارض وليس من جنسها او من غير جنسها وليس نباتا هذا تعريف المعدن. كل ما خرج من الارض من غير جنسها - 00:39:20

وليس نباتا. لانه النبات يخرج من الارض وليس من جنسها. ولكنه يستثنى ليس معدنا. فالمعادن كل ما خرج من الارض من غير ولكنه ليس نباتا وليس المعدن وفقط المعدن عند الكيميائيين لا المعدن اعم فيشمل الذهب يشمل الفضة يشمل النحاس - 00:39:40
يشمل الحديد اه يشمل العقيق يشمل الملح. قالوا يشمل الكحل. كل هذه التي تخرج من الارض. وليست من النفق احسنت منها النفط فكل ما خرج من الارض وليس من جنسها وهو ليس نبات هذا يسمى معدنا او معدنا عند الفقهاء هي - 00:40:00
تربيتي كسر الدال مشهور عند الناس معدن يا معدن بكسر الدال يسمى معدنا. طيب هذا المعدن ايها الاحبة في الدرس الماضي انه لا يشترط عندما نخرجه ان يحول عليه الحول حتى نخرج منه الزكاة. لا تخرج منه الزكاة. لكن نقول ابتداء المعدن مثله مثل - 00:40:20

عسل مثله مثل الزروع والثمار له نصاب وله شيء يخرج من هذا النصاب. مقدار يخرج من هذا النصاب. فابتداء ما هو نصاب انظروا ماذا قال. ومن استخرج من معدن نصابا. نصاب المعدن ايها الاحبة اذا كان هذا المعدن المستخرج ذهباً - 00:40:40
او فضة فنصابه نصاب الذهب والفضة الذي سيأتي معنا خمسة وثمانين غرام ذهب او خمسمية وخمسة وتسعين غرام فضة. اذا كان المعدن المستخرج من الارض ليس من الذهب والفضة نحاس اه حديد رصاص نطف ملح المهم معدن اخر طب كيف نحسب نصابه؟ قال نصاب - 00:41:00

ويقوم بنصاب الذهب والفضة. يقوم نصابه بنصاب الذهب والفضة. كيف ذلك؟ انت اخرجت من الارض كمية ملح نذهب ابتداء وهذي اكتبوها ابتداء المعدن عندما يستخرج قبل ان نحسب النصاب يجب ان ننقيه ونصفه - 00:41:20
مثله مثل الزروع والثمار. نصفها قبل حساب نصابها. كذلك المعادن. مش تخرج لنا معدن من الارض عليه التراب والطين وهذا تبدأ تحسب النصاب به هذا تحسب النصاب بعد تصفية المعدن من التراب والحجارة المعلقة به. استخرجت المعدن وصفيت مما علق به. الان نبدأ - 00:41:40

حساب النصاب. اذا كان ذهب وفضة فنصاب الذهب والفضة. على ما سيأتي في الفصل الذي يليه. اذا كان ليس ذهباً وفضة مثل الملح. الرصاص يأتي بعد ان اه صفينا الرصاص او صفينا الحديد المستخرج نذهب نقومه. نقول كم قيمة هذا الحديد في السوق؟ جاء هذه الخبرة قالوا قيمته مثلا فعلا تساوي - 00:42:00

قيمة خمسة وثمانين غرام من الذهب او قالوا قيمة هذا اه الحديد تساوي قيمة خمسمية وخمسة وتسعين غرام من الفضة. نقول اذا هذا الحديث فيه زكاة لذلك كما قلنا الذهب والفضة مباشرة النصاب منه. يحسب النصاب من الذهب والفضة. اذا كان المعدن المستخرج ليس ذهباً ولا فضة كيف - 00:42:20

احسب نصابه نقومه باعتبار الذهب والفضة. فنذهب الى السوق اصحاب الخبرة يقولون هذه الكمية المستخرجة من الحديد من الرصاص من الملح من الكحل. كم تساوي بحساب الذهب او الفضة؟ قالوا لا قالوا نعم تساوي خمسة وثمانين غرام ذهب او اكثر. او تساوي خمسمئة - [00:42:40](#)

وخمسة وتسعين غرام في الضوء اكثر. بايهما ساوت بايهما ساوت نقول اذا هذه الكمية المستخرجة من المعدن بلغت النصاب فيجب عليك ان تخرج الزكاة منها على ما سيأتي. اذا عرفنا ما هو النصاب؟ الحديد الحديد الذهب والفضة. نصابه نصاب الذهب والفضة وغيرها من المعادن - [00:43:00](#)

تقوم بالذهب او بالفضة باعتبار ما هو لاحظ للفقراء. وانظروا ماذا قال؟ طب يخرج منه؟ قال ففيه ربع العشر في الحال من هذه الكمية المستخرجة ربع العشر. اذا النصاب نصاب الذهب والفضة او ما يقوم بهما. والمخرج ربع - [00:43:20](#)

العشر المخرج ربع العشر من هذه الكمية التي بلغت النصاب. لكن هنا فائدة اذا كان المستخرج ذهب او فضة يمكنك ان تخرج ربع الذهب من نفس الذهب والفضة المستخرجة. تخرجها من عين الذهب او الفضة المستخرجة. اذا كان - [00:43:40](#)

مستخرج من الارض ليس ذهبا ولا فضة نحاس رصاص نפט ملح لا هنا لا يجوز ان تخرج الزكاة من عين الشيء المستخرج تروح تعطي للفقير كيلو نפט ايش بده يعمل فقير في النفط؟ ما يستفيد منه حاجة ولا تعطيه قطعة حديد ولا تعطيه قطعة نحاس ايش هي فريضة. ما يستفيد منها الفقير. لأ فاذا - [00:44:00](#)

فكان المستخرج من المعادن ليس ذهبا ولا فضة هنا تخرج من قيمته. تخرج من قيمته مثل ماذا؟ حدم البصر مسألة خدتها في درس شيء نخرج الزكاة من قيمته وليس من عينه. عروض التجارة. يعني انت الان صاحب عندك كنبايات وعندك سيارة - [00:44:20](#)

عندما تخرج الزكاة هل تخرج سيارة وتهديها للفقير؟ هل تخرج كان يطبق كهراء انت بيع كنب تعطي للفقير ولا تخرج من قيمة الكنب او من قيمة السيارات تخرج وتعطي للفقير من القيمة كذلك المعادن. المعادن قسما ذهب وفضة يجوز ان تخرج من عينها لان الذهب والفضة نعم الفقير يحترمه. يذهب - [00:44:40](#)

يبعوا مبلغ فالذهب والفضة يمكنك ان تخرج من عينها ويمكن ان تخرج من غيرها. لكن اه يعني من غير المخرج من الارض. لكن المعادن الاخرى ليست بذهب او في الضلع لا يجوز لك ان تخرج من عينها يجب ان تقومها وتخرج من القيمة. لان الفقير لا يستفيد من نفس المعدن في الجملة - [00:45:00](#)

لا يستفيد من المعدن وانما يستفيد من قيمته فمباشرة تعطيه انت القيمة. كما قلنا النصاب نصاب الذهب او بالفضة او ما يقوم بهما والمخرج ربع العشر. هل ننتظر مرور الحول حتى نخرج ولا المعادن ما فيها حول؟ نراجع الدرس الماضي يعرف انه المعادن لا - [00:45:20](#)

يوجد فيها حول ذلك قال ففيه ربع العشر في الحال ففيه ربع العشر في الحال. لكن ايها الاحبة كذلك المعادن يوجد لها قضية استقرار. كما ان حبوب الثمار لا تستقر الا اذا حيزت الى داخل المخازن كذلك المعادن لا تستقر الا بعد ماذا؟ الا بعد ان يحوزها الانسان - [00:45:40](#)

فانت مثلا قد تستخرج معدن وتضعه على الارض تأتي جرافة تفسده يأتي اي شيء يهلكه جائحة تقتله في هذه الحالة لا يجب عليك الزكاة فيه لا زكاة عليك في المعدن حتى تحوزه وتملكه وصفيته وحزته وادخل الان في ملكك فعلا حينئذ نقول استقرار الزكاة في هذا - [00:46:00](#)

بعدين طيب ننتقل الى المال الاخير قال وفي الركاز في هذا الفصل طبعا قال وفي الركاز الخمس مطلقا وهو ما وجد من دفن الجاهل ننتقل الان الى الركاز. ما هو الركاز ايها الاحبة؟ نعم؟ كنز. الركاز ما وجد من دفن الجاهلية. ما وجد من - [00:46:20](#)

نصفني الجاهلية قبل الاسلام. انت الان حفرت في ارضك جميل خرج لك شيء عرفت انه من دفن الجاهلية. طب كيف اعرف انه من دفن الجاهلية قالوا ايضا حتى نحكم على انه ركاز يجب ان توجد عليه علامات الجاهلية او على بعضه. فلا يمكن ان نحكم على هذا المستخرج انه - [00:46:40](#)

اوريكاز في عرف الفقهاء حتى ترى عليه علامات الجاهلية او على بعضه ترى عليه علامات الجاهلية. علامات الكفار الاقدمين. طب انا في شخصيا لا اعرفها نذهب فيها الى اهل الخبرة من يعرفهم في التاريخ والتراث وما شابه ذلك يحددون كم عمر هذا الكنز الذي استخرجته او هذه الاموال - 00:47:00

النقدية التي استخرجتها. اذا حكموا انها من قبل الاسلام تعود الى عاد وثمود والقرون القديمة في هذه الحالة نسميها ركاز. اه لا اذا هذه الكنز الذي استخرجته من الارض انت تحفر في ارضك وتدكن خرج. هذا الكنز الذي استخرجته لم تجد عليه علامات الجاهلية او - 00:47:20

عليه علامات الاسلام احد الامرين لم تجد عليه اي شيء من علامات الجاهلية لا يوجد شيء يدل على الوقت او الزمن الذي كان فيه. او وجدت عليه علامات الاسلام في هذه الحالة لا يسمى ركازا يسمى ماذا؟ لقطة. يسمى لقطة نطبق عليه احكام النقطة في باب المعاملات يعرف حولا - 00:47:40

وبعد ذلك يدخل في ملكك ان جاء طالبه يوما من الدهر تعطيه اياه. اما الركاز لا الركاز بمجرد ان يخرج. وعرفنا انه ركاز بان وجدنا علامات الجاهلية عليه او على بعضه نقول هذا دخل في ملكك بالحيازة ويجب عليك ان تخرج نصيب الشرعي الذي حدده - 00:48:00

والنكاز في الحقيقة ايها الاحبة هو اقرب للغنيمة منه الى المال الزكوي. لذلك في كثير من احكامه يعامل معاملة الغنيمة. لذلك ومنصورة معاملة الغنيمة انه عندما بمجرد ان تخرج الركاز من الارض. ونعرف فعلا انه ركاز بوجود علامة الجاهلية عليك. عليك ان تخرج مقدار - 00:48:20

قريبا من المقدار الذي يخرج من الغنيمة. ما هو المقدار الذي يخرج من الغنيمة؟ الخمس. كذلك الركاز الذي يخرج منه الخمس. طب قلنا اي مال زكوي نحن بشكل عام نتكلم عن النصاب وعن مخرج من هذا النصاب. طب الركاز عرفنا المخرج خمس. طب ما نصابه؟ لا - 00:48:40

يوجد نصاب. استثنياه في الدرس الماضي قلنا الركاز مال لا نصاب فيه. اي كمية تحوزها من الركاز بغض النظر قليلة او كبيرة عليك ان تخرج منها الخمس مباشرة. لذلك قال وفي الركاز الخمس. وكذلك الركاز يعني هذا مما يدل على انه نوع ما يعني شيء - 00:49:00

تقل عن الاموال الزكوية الاخرى. انه اولا لا نصاب فيه. صحيح؟ وكذلك اه يخرج في الحال وهذا يشبه فيه المعادن. اه مما انه يجب اخراج الزكاة منه حتى ولو كان الذي وجده ذميا كافرا. الذي مثلا شخص قاعد في ارضنا وفي بلادنا حفر - 00:49:20 ارض واخرج منها ركاز قلنا له هات الزكاة. قال لك يا شيخ انا كافر انا ذمي انا ما عندي علي زكاة. لا نقول الركاز يستثنى من الاموال الزكوية فيجبره الحاكم - 00:49:40

المسلم على ان يخرج الزكاة منه. لذلك قال وفي الركاز الخمس مطلقا. يعني سواء كان مسلما او ذميا سواء كان مسلما او ذميا هذا لا يتعلق بالمسلم بخلاف الاموال الزكوية التي تقدمت كلها تتعلق بالمسلم. لذلك - 00:49:50

قالوا في الركاز الخمس مطلقا ثم عرف لك الركاز قال وهو ما وجد من دفن الجاهلية. وعرفنا الذي لم يولد من دفن الجاهلية مثل ما نسمعه الان من او من الاخرى شخص حفر وجد مال يعود الى زمن العثمانيين الاتراك لهذا ليس ركازا. هذا ليس ركازا هذا يسمى لقطة هذا يسمى - 00:50:10

نقط المطبق عليها احكام النقطة فهذا يجب ان ينتبه عليه. الركاز هو ما وجد من دفن الجاهلية. كيف نعرف انه من دفن الجاهلية؟ عليه علامات الجاهلية او على بعضه علامات الجاهلية وهذا يعرفه اهل التخصص. لا اذ يعتبر لقطة بقول لك اذا لم نجد عليه - 00:50:30

او وجدنا علامة الاسلام فهذا يعتبر نقطه. طيب اذن المغرب ايها الاحبة؟ طيب دقيقة دعونا نكمل قليلا. معنا دقيقة نأخذ خمس دقائق نتقل الان ايها الاحبة الى آآ الذهب والفضة وعروض التجارة. قال رحمه الله تعالى فصل واقل نصاب الذهب - 00:50:50

بعشرون مثقال وفضة مئتا درهم ويضمن في تكميل النصاب والعروض الى كل منهما والواجب فيهما ربع العشر طبعا باب الزكاة بشكل عام ايها الاحبة من الابواب الفقهية الدقيقة. يحتاج الطالب اعمال ذهن ليس مثل الوضوء والصلاة الجنائز. ربما امور يعني يتعامل معها الطالب - [00:51:10](#)

كثيرا يجد سهولة في تصورهما. باب الزكاة فيه حسابات مالية فيه ربع ونصاب وما شابه ذلك. يعني الطالب يحتاج الى مراجعة والى جهد في فهمه. طيب نعود الى قضية الذهب والفضة. نقول ابتداء ايها الاحبة الذهب الفضة - [00:51:30](#) وعروض التجارة هذه تدرس ابتداء مع بعضها. انا اتكلم عن روض التجارة اخر شيء. لكن اقول الذهب ما نصابه الان الكلام الفقهي عشرون مثقالا. والمثقال الواحد يساوي دينار واحد ذهبي. في - [00:51:50](#)

كاند الاقدمين فكأنه قال دينارا. اذا لذلك ستجدون في بعض الاحاديث النبوية انه اذا كان عنده عشرون دينارا الدينار هو مثقال في الحسابات. جيد فاعل مهم نصاب الذهب عشرون مثقالا. عشرون دينارا. طيب المثقال الواحد ايها الاحبة - [00:52:10](#) باء يساوي في الحسابات المعاصرة اربعة فاصلة خمسة وعشرين غرام. عندما نضرب العشرين في الاربعة فاصلة خمسة وعشرين غرام ينتج عندنا خمسة وثمانين غرام من الذهب فنقول نصاب الذهب خمسة وثمانون غراما. هذا هو نصاب الذهب بالخلاصة النهائية. خمس - [00:52:30](#)

وثمانين غرام. فالشيخ عمر الزعل ما شاء الله عندك ذهب خمسة وثمانين غرام؟ تمام ها؟ عليك ان تخرج منها هذا من هذا النصاب المقدار الشرعي الواجب عليك نبيته طيب الان نأتي الى الفضة ما نصاب الفضة؟ عندنا مئتا درهم - [00:52:50](#) فضي عندنا مائتا درهم وكما قلنا في الدرس الماضي اذا اطلق الفقهاء الدينار المربي الدينار الذهبي. اذا قالوا درهم قال المراد به الدرهم الفضي. لا يوجد درهم ذهبي او دينار فضي لا. الدينار عند الاقدمين هو الدينار الذهبي. والدرهم عند الاقدمين هو الدرهم - [00:53:10](#)

الفضي. الان عندنا مئتا درهم مئتا درهم ايها الاحبة في الحسابات تخرج خمس مئة وخمسة وتسعين غرام من الفضة فمن وصل عنده من الفضة يملك من الفضة هذا المقدار فصاعدا عليه زكاة. اذا هذا هو النصاب. الان دائما عندنا نصاب - [00:53:30](#) عندنا مخرج. ما هو المقدار الذي يجب عليه ان نخرجه؟ دائما ربع العشر. ومن الفضة ربع العشر. ايها الاحبة يجب على الانسان اذا ملك خمسة وثمانين غرام من الذهب فصاعدا ان يخرج جيع العشر. واذا - [00:53:50](#)

فبلغ عنده خمس مئة وخمسة وتسعين جرام من الفضة ان يخرج ربع العشر. ولكن نحن ابتداء لو كان شخص يملك ذهب وفضة جمعهما ويضمهما الى بعضهما ثم يخرج الخارج من الكل. يخرج من الكل ربع العشر عن ربع الكمية الموجودة عنده من الذهب - [00:54:10](#)

الفضة. يعني من كان عنده ذهب فقط سيخرج ربع العشر اذا بلغ خمسة وثمانين غرام. كان رجل عنده فقط فضة فقط يخرج ربع العشر اذا كان عنده خمسمية وخمسة وتسعين - [00:54:30](#)

اختلط عنده كان عنده ذهب وعنده فضة بلغ عنده ذهب وفضة في هذه الحالة يضمهما الى بعضهما البعض ويخرج ماذا؟ من المجموع الكلي لكن كيف يضم الذهب الى الفضة؟ هذا الذي اشار اليه. ماذا قال شيخ سليمان؟ ويضمن - [00:54:40](#) قال رحمه الله تعالى بتكبير النصاب والعقود الى كل منهما والواجبات. لأ ارجع ارجع يا شيخ ارجع ارجع. اسكت ابدأ من اول الفصل. قال رحمه الله تعالى واقل من نصاب ذهب عشرون مثقالا وفضة مئتا درهم ما يضمن في تكميل النسوان. قف قال - [00:55:00](#)

يضمن في تكميل النصاب. الان ايها الاحبة انسان لا يوجد عنده من الذهب خمسة وثمانين غرام. ولا يوجد عنده من الفضة خمسمية وخمسة وتسعين غرام من الفضة. لكن عنده بعض الذهب وعنده بعض الفضة. عنده جزء من الذهب وجزء من الفضة. فابتداء - [00:55:20](#)

العشرين دينار ذهبي تقابل مئتين درهم فضي. بحساب اخر يقولون كل دينار ذهب يقابل كم من الفضة؟ عشر دراهم فضية. الان

الحنابلة رحمهم الله الا يقولون عندما نضم الذهب الذي عندنا مع الفضة الذي عندنا نضمهما الى بعضهما بالاجزاء وليس بالقيم. هذه

مسألة - [00:55:40](#)

حاولوا ان تنتبهوا الى فهمها. عندما شخص عنده ذهب في المنزل وعنده فضة. يريد ان يرى هل هذه الكمية الكلية وصلت الى اللي صار او لم تصل كيف يحسب ذلك؟ قال يضمهما باعتبار الاجزاء. ما معنى باعتبار الاجزاء؟ لو كان عند هذا الشخص ايها الاحبة عشر -

[00:56:10](#)

دنانير من الذهب. طبعا حنتكلم عشرة دنانير للتسجيل. الدينار كم كم غرام؟ اربعة. فاصلة خمسة وعشرين غرام هذا امر اصبح

مفهوما لديكم. وانا وضحت ابتداء. عندك عشر دنانير من الذهب. وعندك كذلك في الدار ايها الحبيب - [00:56:30](#)

مئة درهم فضي. وعندك مائة درهم فضي. نقول هذا الشخص هل ملك النظام ولم يملك النصاب وقتك لماذا؟ لانه المئة دينار نقول

عشر دنانير من الذهب تساوي كم من الفضة - [00:56:50](#)

ان كل دينار ذهبي يساوي عشرة دراهم فضية. شخص عنده عشرة دنانير ذهبية. اذا كم معه من الفضة فعليا؟ معه مائة من دراهم وعنده كذلك مئة اخرى هي في جيبه حقيقة دراهم اذا معه مئتين درهم. صحيح؟ اذا عنده نصاب فضي. طب لو قال لي انا بدي

احسب بالذهب تعال احسبها بالذهب - [00:57:10](#)

لو قال انا اريد ان احسبها بالذهب نقول انت كم معك؟ قال معي عشر دنانير ذهب. ومعني مئة درهم فضي. نقول مائة درهم فضي تساوي بالذهب؟ عشرة. اذا معك عشرة يعني عشرة فعليا من الذهب وعشرة من الذهب التي هي مقابل المئة درهم الفضي. اذا عندك

عشرون - [00:57:30](#)

دينارا وهل بلغت النصاب؟ نعم بلغت النصاب. نعم بلغت النصاب. لو قلنا ايها الاحبة اذا يعني هذه طريقة حسابها بغض النظر عن قيمة

الذهب والفضة في السوق. لو كان شخص عنده تسعة دنانير ذهب. تسعة ها انتبهوا. وعند - [00:57:50](#)

او مئة درهم في الضيق. الان بالاجزاء بالاجزاء هل بلغت النصاب؟ لا تقول لي لماذا؟ لانه تسع دنانير تقابل تسعين درهم. وعنده مئة

درهم اذا وعنده كم؟ مئة وتسعين درهم. ما عنده مئتين درهم. اللي هي خمسمية وخمسة وتسعين غرام. وكذلك - [00:58:10](#)

الكويتية نحسبها بالمقابل. اذا لا يمكن هذا الشخص ان يكون عنده زكاة على هذه الحسبة الحنبلية. اللي هي ضم بالاجزاء. طب لو

جاءك شخص معاصر قال لك الشيخ ماشي مئة - [00:58:30](#)

مئة درهم في الدولار كيف ان تقول تسع دنانير ذهب تساوي تسعين درهم فضي. من حيث الاجزاء هي تساوي تسعين جرام فضي. لكن عندما ذهبنا الى السوق التسع دنانير ذهب الان في السوق تساوي مئة درهم فضي كقيمة. مع ارتفاع الاسعار ونزولها لو نزلت الى

السوق ممكن - [00:58:40](#)

شخص يقول لك ابو البيع والان في هذه الفترة انه التسعين او تسع دنانير ذهب تساوي بالفضة قيمة مئة درهم فضي يعني الان في السوق مئة درهم فضي قيمتها تسع دنانير ذهب. في القيمة. فيقول لك لماذا لا تقول هذا الشخص ما بلغ عنده النزام؟ قيمة التسع

دنانير ذهبية - [00:59:00](#)

تساوي مئة درهم وهو عنده مئة درهم في جيبه. اذا عنده مئتين درهم. اذا بلغ النصاب. لا الحنابلة يقولون لا ننظر الى القيمة. بغض النظر عن قيمة الذهب والفضة في السوق نحن نضم بالاجزاء. هذه الطريقة هي طريقة الحنفية رحمهم الله تعالى. يقولون ننظر الى

القيمة. كم قيمة التسع دنانير ذهب - [00:59:20](#)

مقارنة مع الفضة يقول الان تسع دنانير ذهب في السوق تساوي مئة درهم فضة وهو عنده مئة درهم فضة اذا عليه زكاة. الحنابلة يقولون لا. نقول تسع ذهب لا يهمني كم تساوي قيمتها. نحن عندنا معادلة ثابتة الدينار الذهبي عشر الدراهم. بغض النظر عن القيمة.

هذه المعادلة الثابتة - [00:59:40](#)

لا ننظر الى القيمة. نقول تسع دنانير ذهب في ميزان الشرع الذي وضعناه ابتداء. كم تقابلها من الدراهم دائما يقابل كل دينار ذهبي دائما يقابل عشرة. اذا تسع دنانير يقابلها تسعين درهم. حتى لو كانت قيمة التسع دنانير ذهب الف درهم لا عبرة بذلك. العبرة عندنا في

01:00:00 - الحساب الشرعي عند الحنابلة -

الضم بالاجزاء. اه فهمنا ايها الاحبة كيف طريقة ضم الاجزاء. دائما تحسب كل دينار ذهبي يقابل عشرة دراهم فضية فعندك في البيت ذهب وفضة عندما نحسب النصاب ننظر بهذه الحسبة كم عندي من الذهب؟ كم عندي من الفضة؟ طبعا بعد ان تحولت الى -

01:00:20

الان انت تحسب بهذه الحسبة لكن عليك ان تحول الدينار الى قيمته من الغرامات لانه انت الان لا تعرف الدينار والدرهم لا يوجد في

الاسواق. يوجد عندك دينار واحد كم يساوي غرام - 01:00:40

دينار ذهبي عندك اربعة فاصلة خمسة وعشرين غرام. لذلك ايها الاحبة بعد ان تحسب بطريقة الاجزاء تعيدها الى الغرامات ننظر هل

فعلا بلغ عندك النصاب او لم يبلغ؟ طيب بعد ذلك ايضا عروض التجارة عاد نداها بعد الصلاة - 01:00:50

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:01:10